

الوجود ينفعل بالوجود

قال الشيخ في الجراب (١١٥/٥):

(الوجود ينفعل بالوجود) نظرية ظهر بها أبو العباس العزفي السبتي دفين مراكش، وأحد رجالها السبعة فيما يقول المخرفون، وتدبرها أبو الوليد ابن رشد الفيلسوف، فصاغها في الكلمة المذكورة ، والسبتي تلميذ أبي عبد الله الفخار دفين تطوان المتوفى سنة ٥٨٦ هـ، وهذا تلميذ القاضي عياض، ونظرية انفعال الوجود بالوجود ما زالت سارية المفعول إلى الآن، وقد أدركنا (السفانجية) أي صانعي السفانج، وهي طعام لذيذ يصنع من دقيق مختمر يقلى في الزيت في شكل دوائر صغيرة وكبيرة، وربما قلي معها البيض، فتأتي في غاية الجودة واللذة، يفطر عليها كثير من الناس، وأول ما يبدأ به السفانجي صنع كرات منها يتصدق بها قبل الشروع في العمل، تسمى هذه الكرات (العباسية) نسبة إلى أبي العباس السبتي، ألم ببعض هذه المعلومات الأستاذ محمد بن تاويت التطواني في مجلة المناهل (١٢٨/٢٢) على نقل أبي موهوب.